

الحلول الشمولية التحليل والحلول | حلول قرآنية | الدكتور

شريف طه يونس | ح 6

شريف طه يونس

اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00 واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات حلول قرآنية تلك الحلقات التي آآننا نتناول فيها الحلول القرآنية للمشكلات الانسانية وكنا في الحلقات الماضية بنتكلم تحت عنوان مهم جدا وهو السمات المميزة للحلول القرآنية. او بعبارة اخرى نقول لماذا الحلول - 00:00:43

قرآني ايه الدواعي اللي تدعونا والدوافع اللي تدفعنا لايثار وتقديم الحلول القرآنية على غيرها حد يقول لي ليه ما تكونش حلول فلسفية؟ ما تكونش حلول علمية ما تكونش حلول طبية ما تكونش حلول آآنسانية حتى. ليه تكون حلول قرآنية - 00:01:11 اه ذكرنا ان من حيئيات الكلام ده ودواعيه ان الحلول القرآنية ربانية وذكرنا ان من دواعي الكلام ده ان الحلول القرآنية فيها الامان والاتزان فيها الصحة والصلاحية. لا فيها تهويل ولا فيها تهويل - 00:01:27

آآنكم ان شاء الله النهاردة نكمل رحلتنا مع ان الحلول القرآنية فيها الشمولية. فيها الشمولية طيب يعني ايه شمولية؟ يعني نقدر نقول باختصار ان الحلول القرآنية بتعرض الاشكال وطارد الحال وتعرض المال وتعرض ما ينبغي من الاقوال والاعمال والاحوال والخلاف. تاني بقى عشان حد يقول لي تقدر تقول لي كلام مسجوع كده وخلاص - 00:01:42

واحدة واحدة الحلول القرآنية بتبقى فيها حاجة جميلة قوي وهي قضية الایه؟ آآنعرض الاشكال. المشكلة فين المشكلة بالضبط طب ماشي عادي طب ما معزز الحاجات او كل الناس بنتكلم في الاشكال. لأن الطريقة الحالية اللي بنتكلم فيها الحلول القرآنية عن الاشكال - 00:02:07

هي بتعمل تحليل لهذا الاشكال تحليل لهذا الاشكال طيب ايه يعني تحليل الاشكال ده؟ تحليل بغرض ايجاد حلول ودي مسألة مهمة جدا جدا جدا التحليل لايجاد الحلول لان في اوقات بيبقى تحليل للتتحليل - 00:02:27

يبقى تحليل للتفصيل مجرد تحليل كده وخلاص انما ده تحليل للتنتزيل تحليل لايجاد الحلول. دي من الحاجات المميزة جدا جدا جدا انها لما بتعرض الاشكال مش بتعرضه خلاص هي بتعرضه بشكل محلل. يعني ايه محلل - 00:02:46

يعني في الغالب بتوقف آآن بتوقفنا على على بعض التفاصيل اللي فيها تحليل وفيها تعليل بتوقفنا على مكمن المشكلة يعني الاشكال ده بتقول لنا هو منين وايه قصته وايه حكايته - 00:03:03

آآن وكان هذا التحليل هيكون له دور كبير جدا جدا في تنزيل الحلول تمام الحاجات اللطيفة جدا في عرض الاشكال في الحلول القرآنية انه ما بيبقاش آآن يعني آآن تفصيل طويل - 00:03:17

في عرض المظاهر وعرض الصور والاعراض لدرجة احيانا تخلي الناس تحس باليأس او تدخل الناس في قياس او وسوس من الخلاص دخل الناس في قياس او وسوس من الخلاص آآن وفي نفس الوقت كمان يشعر الناس كما لو كان المصدر ده او الكتاب ده كانه بيعرفنا - 00:03:35

كيفية الفساد وصوره وبشرحها لنا وزي اللي بيحصل بالضبط من الافلام والمسلسلات والمنتجات البشرية اللي هو يقول لك والله احنا

عملنا المسلسل ده او عملنا الفيلم ده او عاملين الكتاب او الرواية ده ليه - [00:04:01](#)
عاملينه علشان خاطر نعرف الناس بصور الشر. ونعرض لهم في الاخير الحلول ومش الحلول. وفي الحقيقة هي كأنها يعني بالضبط كده دليلك للفساد والافساد يعني مسلا لو مسلا بيتكلم عن مشكلة المخدرات كأنه دليلك - [00:04:16](#)

الدليل الواضح السهل لتعاطي المخدرات بيعطوا ازاى يتعاطاها وازاى يحصل عليها ومنين يجيها تحت زعم ان هو بيعرض الواقع علشان خاطر يوجد له حلول النهاردة الدليل آآ دليلك لمش عارف ايه يعني مش عايز اتكلم مع حضراتكم عارفين - [00:04:34](#)
وتحت الزعم ده بيقعد يعرض الفساد يعرض المخدرات مثلًا في عشرين تلاتين حلقة. ويجي بقى كده في الحلقة الأخيرة ولا قبل الأخيرة يقول لك ايه؟ يقول لك والله ادي ده الحل وحصل كذا او تاب ولا حصل ولا ما حصلوش والموضوع اصلا وصل كمان لمسلسلات دينية او افلام دينية وي يعني بيقولوا عليها دينية وتبقي برضو دي فكرتها - [00:04:54](#)

الحقيقة القرآن لما بيعرض المشكلات او بيعرض الحلول او بيعرض الاسكان ما بيقدر يفصل في يعني في مسألة المظاهر والصور والاعراض كما لو كان بيعلمك الفساد والافساد وكما لو كان بيوقعك في القياس والوسواس فيما يتعلق بالخلاص من من هذه المشكلة - [00:05:14](#)

آآ القرآن زي ما قلنا فيه شمولية شمولية انه بيعرض الاشكال. طيب يعني بيعرض الاشكال بيعرض الحال برضو بيعرض الحال بطريقة تدعوك للتفكير في الحياة يعني بيوريك الحال. وما فيش حال القرآن بيعرضه بدون ذكر المال. وما فيش مآل بدون ذكر الحال. فيه تلازم واضح بين الحال والمآل - [00:05:37](#)

فمثلا ربنا يكلمنا مثلًا عن مال فرعون وقومه. وبرضه ربنا يكلمنا عن حالهم او برضو الاسكان اللي كان عندهم فما نلاقيش ابدا مقال بدون حال او اشكال فنلاقي عرض الحال ونلاقي عرض المال. ليه؟ علشان انت تعرف ان الاشكال ده والحال ده بيفضي للمآل ده. وتعرف ان المال ده كان سببه - [00:05:59](#)

الحال ده والاشكال ده هذا في الحقيقة عرض عرض كامل متكمال بيعرض الحال نفسه سواء كان الحال الحسن او الحال سيء بيعرض المقال نفسه سواء كان مقال حسن او مآل سيء بيعرض ذلك القرآن الكريم. ففي هذه الشمولية من عرض الاشكال وال الحال والمآل - [00:06:22](#)

كمان اه لا يكتفى بذلك بقى. ودي حاجة مهمة جدا جدا انه بيعرض الاقوال والاعمال والاحوال والخلال اللي تنبغي علشان تتجنب هذا المال والخروج من هذا الحال. تاني بالراحة بعرض الاقوال والاعمال والاحوال والخلاف. الاقوال عارفينها. طيب. الاعمال حاجات انسان بيعملها. طيب الاحوال؟ حالة مسيطرة على الانسان. زي مسلا - [00:06:41](#)

الله الاخبار حالة الهدوء حالة التواضع حالة الكرم حالة مسيطرة على الانسان طيب الخلال صفة الخلال من ايه؟ من الخلة او الصفة. صفة من صفات الانسان طيب فالقرآن بيعرض لنا الاقوال التي تنبغي الاعمال التي تنبغي الاحوال التي تنبغي الخلال التي تنبغي. ليه بقى؟ للخروج من هذا - [00:07:06](#)

الاسكار او ذاك الحاء ولتجنب ذلك المال السيء فالكلام ده حاضر فيه السيء وحاضر في الحسن كل ده بيتعرض كده لاما القرآن بيتناول ظاهرة ما بنلاقيش بقى القرآن بيتناول يعني احنا بنلاقي في المنتجات البشرية - [00:07:28](#)

بنلاقي القصور ده حاصل بنلاقي في الاطروحات البشرية الوضعية هذا القصور حاصل بوضوح. فنجد مثلًا في اوقات نلاقيهم ايه؟ زي ما قلت يكتفوا بعرض الاشكال وتفاصيل تخص الاشكال ومش عارف ايه - [00:07:46](#)

بس ما يعرضوناش ما ينبغي من الاقوال والاعمال والاحوال والخلاف نجد مثلًا في بعض الكتب اللي بتقدم حلول لكن ما بيحالش فبتبقى حلول بلا تحليل. لكن من الشمولية الواضحة جدا جدا في - [00:07:58](#)

اه الحلول القرآنية انها حلول يعني قامت على ساق التحليل وانه عرض للاشكال ماشي وراه عرض للحال والمآل وما ينبغي من الاقوال والاعمال والاحوال وعرض الاعمال الاقوال والاعمال والاحوال التي تنبغي قام على ساق عرض المال وعرض الحال وعرض الاشكال - [00:08:11](#)

وكل ده بطريقة تدعوك للتفكير وتبشر عليك التدبر والتطهر والتطهير يعني كل ده بقى كمان وده من من روعة الامر انه بطريقة تدعوك للتفكير وتبشر عليك التدبر والتطهر والتطهير. كما يقول ربنا سبحانه وبحمده ولقد يسرنا القرآن للذكر - 00:08:33

فهل من مذكرة؟ للذكر يعني لاحادث الذكر في القلب على الراجح من اقوال المفسرين خلاص؟ فهل من مذكرة اصلها مذكرا يعني هل من مذكرة؟ هل من مذكرة متذكرة مذكرا معتبر - 00:08:56

فهي دعوة الانسان يتذكرة ويتدبر ويعتبر طيب بهذه الطريقة التي يعني تتعرض بها هذه المشكلات في القرآن والحقيقة هذه الشمولية بتخلصي بالاطروحات القرآنية او الحلول القرآنية بتخلصي الحلول القرآنية شفائية - 00:09:13

ما بتخلصيهاش علاجية او تخلصيها وقائية او تخلصيها تحصينية بتخلصيها شفائية. يمكن احنا عندنا في الطلب لما نقول فيه شفاء شفاء شفاء ده يعني حصل علاج وقاية وتحصين ان لان العلاج - 00:09:33

ممكن يشفى او لا يشفى. لكن الشفاء يشفى طيب العلاج ده ممكن يخالف اثارا جانبية. لكن الشفاء مش هيختلف اثار جانبية العلاج ده ممكن الشخص بعدها يحتاج لتكرار هذا العلاج. لكن الشفاء هو تحصين مش هيحتاج تاني - 00:09:49

فلذلك ربنا سبحانه وبحمده لما وصف القرآن كل وصف حلوله وصفها بالشفاء كده على الخصائص الشفائية اللي فيها ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين شفاء لما في الصدور. تمام - 00:10:06

فاكدر ربنا سبحانه وبحمده على هذه الخصائص الشفائية للفلول القرآنية وهذه الشمولية وتلك اللي بتخلصي بتخلصي الحلول القرآنية لها خصائص شفائية ما بتخلصيهاش مجرد اه حلول علاجية. حلول تسكنية - 00:10:22

ودي القضية الكبيرة اللي هي ان الحلول القرآنية هي حلول جذرية. هي حلول جذرية والحلول البشرية هي حلول جزئية. معظمها حلول جزئية لكن لان القرآن او الحلول القرآنية بتعمل في ايها؟ بتعمل في اعمق الاعماق - 00:10:40

الحلول القرآنية لو صح التعبير بتمارس الغوص في اعمق النفس. الغوص في اعمق النفس. وتقطلع تلك المشكلة من جذورها تقتلع ذاك الاشكال من جذوره. ذاك الغوص في اعمق النفس بيخلطي المشكلة نفسها بيعرف اولها وآخرها وفيها ولدرجة اصلا في اوقات احنا ما ننتبهش ان هو ده سبب المشكلة - 00:11:00

يعني كنت يعني في حلقة من الحلقات او سلسلة من السلسلات كنت بتتكلم عن مشكلة الضيق تقول من الحاجات العجيبة جدا ان احنا دايما ممكن نتخيل ان الضيق سببه ايها؟ آآ مش عارف آآ كزا حصل كزا. طب ممكن نتصور ان الضيق ده ممكن يكون سببه الانسان اسر في طاعة ربنا - 00:11:23

ممكن يتصور ان الضيق ده مسلا سببه المعصية ان الهم والغم ده والنكد ده سبب المعصية مش هيتخيل ان ده السبب اصلا دايما هيتخيل ان انا بيضايقني ان انا مسلا مش معندي فلوس او ان زرافي صعبة. بيضايقني ان انا مسلا زوجتي دي مش عارف بتعمل ايها. بيضايقني ان انا صاحبي مش عارف مالو بيضايقني ان ابني مش عارف ايها - 00:11:39

طب هل احنا يعني بنتفكرة ان هناك ما هو ابعد واعمق من هذه القضية وهو ان الانسان ده مقصر في طاعة الله سبحانه وبحمده ما بيصليش مثلما انه فمثلا بيرتكب معاصي كتير - 00:11:58

ان يكون ده سبب الضيق اللي في حياته سبب الضنك اللي في حياته ان ده يكون سبب مسلا الاشكال اللي حاصل بالنسبة له في الرزق هل يتذكر في ذلك؟ انه مثلما يكون سبب المشاكل اللي بينه وبين مراته او المشاكل اللي بينه مسلا وبين اولاده - 00:12:14 سبب انه مش موفق في شغله او مش موفق في عمله ممكن نفكركده ولذلك من دي من الحاجات العظيمة جدا ان الشمولية اللي في الحلول القرآنية بتتباهنا للبعد بعيدة او اي - 00:12:30

ففي شمولية لو صح التعبير الشمولية افقية وفي شمولية رأسية جمهورية افقية ان تقريبا كل ما ينبع بالمشكلة دي القرآن بيتناوله وفي شمولية رأسية ان لا في في غوص في اعمق النفس بنزوح لجذور الجذور. ما بنقفش بس في الحلة دي ما بنكتفيش بطرح الحلول. لا ده فيه تحليل - 00:12:40

وما بيكتفينا بالتحليل بقى دوراه طرح حلول فدي دي حاجة مميزة جدا جدا هذه الشمولية. الشمولية اللي نقدر نقول عليها شمولية

استقرائية انما هي تبقى برضو الحلول البشرية هتبقى برضه الحلول آآ الوضعية هي حلول جزئية انتقائية. لكن دي شمولية استقرائية تستقرأ كل ما - 00:13:00

بص الامر ما يتعلق بالظاهره. والعجيب ان كل الكلام ده في عبارات موجزة مركزة للغاية بل والله عبارات موجزة مركزة معجزة اه النهاردة اتكلمنا اه ووصلنا رحلتنا مع السمات المميزة اه للحلول القرآنية او لماذا للحلول القرآنية؟ الدواعي او الدوافع اللي تدفعنا ان احنا - 00:13:22

نؤثر او نقدم الحلول القرآنية على غيرها علشان ندرك مش بس اهمية الحلول القرآنية بل ضروريه واحتميه الحلول القرآنية وان شاء الله نستأنف رحلتنا في الحلقات القادمة ان قدر الله اللقاء والبقاء - 00:13:44

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولهم. سبحانك الله ربنا وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت. استغفرلك واتوب اليك. ودمتم بخير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:57